

البناء

هل بدأت مسيرة التدحرج نحو الحلول السياسية في المنطقة؟

غير ممكنة، ولا مناص من سلوك طريق الحوار والتفاوض كسبل ممكنة لحل ومعالجة الأزمات القائمة، وفي مقدمها الأزمة السورية.

نحن إذا نستطيع توصيف المرحلة المعقدة استناداً لذلك على أنها مرحلة التهيئة وخلق البيئة للحلول السياسية، وهذا ما كان ممكناً تحقيقه قبل توقيع الاتفاق النووي الإيراني، وتحقيق الجيش السوري لإنجاز ميدانية وعسكرية، وضوء الحوثيين، وتقدم الجيش العراقي والحشد الشعبي نحو مواقع «داعش»، يضاف لذلك بأن الإرهاب بات معضلة حقيقية للمجتمع الدولي، وبدا يخرج عن سيطرة مشغليه وحاضنيه، بل وجه لهم ضربات في العصب، للسعودية الحاضنة والمنتجة والممولة له، لاستهداف قوة الخنية السعودية في أيها من خلال تفجير انتحاري في أحد الجوامع التي تامة للصلاة، واختطاف جبهة النصرة لعدد من المرتزقة الذين دربتهم أميركا من ما يسمى بالجيش الحر، في سورية، واستهداف «داعش» لتركيًا بالتفجيرات.

لا اعتقد بأن سورية ولا جماعة أنصار الله في اليمن «الحوثيين» ستقبل بأي حل سياسي لا يحترم ولا يليق إرادة وطموح شعبيها، فما عجزت قوى العدوان عن تحقيقه في المعركة والميدان، لن تستطيع انتزاعه بالتفاوض فسورية في أمك المراحل التي مرت بها رفضت التفرقة بحقها وسيلاتها الوطنية والمساواة عليهما، وكذلك هم أنصار الله، فاقبلوا لاية حلول سياسية تؤمن مصالح العدوان والمعتدين.

«خلاصة القول، أن حروب المنطقة وصراعاتها قد أنهكت الجميع واستنزفت قواهم ومواردهم، وقادتهم بعد طول وقت وعناء وأثمان مكلفة، إلى استخلاص الحاجة للبحث عن حلول سياسية وبيدات مسيرة التدحرج صوب الحلول السياسية، وثمة تداعيات شديدة الأهمية تنتج عن التحركات واللقاءات والزيارات المكثفة، والتي في بعضها جمعت ألد الأعداء، وخصوصاً بعد نجاح روسيا في جمع رجل المخابرات السوري القوي على الملوك مع ولي العهد ووزير الدفاع السعودي في الرياض.

quds.45@gmail.com.

سورية باتت لا حلول سياسية من دون توافق دولي على محاربتها، والتراجع والتغيير في المواقف السعودية والتركية الحاصل، وإن كان غير ميني على قناعات ولكل منها أهدافها ومصالحها من هذا التراجع، فتركيا تريد من خلال موافقتها المشاركة في الحرب على «داعش» خلط الأوراق، وإتاحة الفرصة لها في ظل الموقف الدولي ضد الإرهاب، لكي تمارس تصفية حساباتها مع الأكراد.

هذه الحركة السياسية والمبادرات والزيارات واللقاءات المكثفة، والتي جمعت وزير الخارجية الأميركي كيري مع قادة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، وكذلك اللقاء الأميركي - الروسي - السعودي في الدوحة، واللقاءات الإيرانية - السورية - الروسية في طهران، ومبادرات وزير الخارجية الروسي وليد معلم مع نظيره العماني بن علوي في مسقط، والجولة المرتقبة لوزير الخارجية الإيراني للمنطقة وشمولها سورية ولبنان والعراق، والحديث عن مبادرة إيرانية لحل سياسي للأزمة السورية، تحت سقف الرئيس السوري بشار الأسد، والتشاور بشأنها مع مصر وقطر وتركيا لحشد التأييد لها ورفعها لمجلس الأمن الدولي للصادقة عليها، وما سبق ذلك من لقاء على درجة عالية من الأهمية، تمثل بقاء رجل سورية القوي ومسؤول مخابراتها على الملوك مع ولي العهد والدفاع السعودي في الرياض، وغيرها من الزيارات والتحركات الدولية والإقليمية والدولية، كلها تقول بأن تداعيات ونتائج شديدة الأهمية ستترتب على مثل هذه اللقاءات وقوى العدوان والمشاريع السياسية المستهدفة للمشروع القومي العربي والأمة العربية، وحلقاتها المركزية، سورية والعراق ومصر، وبالتقسيم والتجزئة والتفتيت والتزوير والتفكيك وإعادة التركيب للجغرافيا العربية على أساس التخوم الذهنية والطائفية، وخلق الكيانات الاجتماعية البهشة الفاقدة لإرادتها السياسية، وقرارها وغير المتحكمة بخيراتها وثروتاتها.. الخ، ناهيك عن إدخال المنطقة العربية في حروب التدمير والإتهاك الذاتي، بدات في مشروعها، وبانت على قناعة تامة بأن فرص الحسم العسكري لأي من الأزمات القائمة، من ليبيا وحتى اليمن

رأس عبيدات

من الواضح أنه بعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني بين طهران والمجموعة الدولية (I + 5)، ومن خلال اللقاءات المكثفة والزيارات التي أكثر من بلدوليلد، والتي تشارك فيها الأطراف الدولية والإقليمية والعربية المشتبكة والمتصارعة على المصالح والنقوذ والمكانة في المنطقة، روسيا ومعها إيران وسورية وحزب الله وأنصار الله اليمنية وأميركا ومعها «إسرائيل» وتركيا والدول الخليجية وبالذات السعودية وقطر والإمارات تصاف لهم مصر، هناك حراك جدي نحو الحلول السياسية في المنطقة، من خلال ما يجري طرحة من مبادرات لحل الأزمات الأساسية في سورية واليمن على وجه الخصوص وويليام العراق وليبيا.

هذه الحلول ما كانت ممكنة لو استطاعت أميركا والمروحة الواسعة من حلفائها وعبر القوة العسكرية وأنولتها الإرهابية والتكفيرية التي قدمت لها كل مقومات الدعم عسكريا وماديا وبشريًا ولوجستيا واستخباراتيا «القاعدة»، ومقرعاتها من «داعش» و«النصرة»، وجيش الفتاح، وغيرها من الجماعات الإرهابية أن تحقق أهدافها، أما وقد جرى توقيع الاتفاق النووي الإيراني بعد حصار ممتد لأكثر من 35 سنة، وضوء سورية في وجه الحرب الصراعية التي شنت عليها، وعدم قدرة السعودية وعاصفتها المسماة «بالحزم» على هزيمة أنصار الله «الحوثيين»، وفرض قيادة يمنية بديلة عليهم تدار من قبل السفير السعودي في اليمن، وبداية خروج وتندر الجماعات الإرهابية على مشغليها بحيث باتت تشكل خطرا على البيئة والحواضن التي وفرتها ودعمتها، ولعل التفجير الإرهابي في أحد جوامع مدينة أبيها السعودية أمس الخميس، وقتل جرح عدد كبير من المصلين أغلبهم من قوات الخنية السعودية، يدل على ذلك بالممارسة العملية، ولذلك شهدنا استدارات وتبدل في المواقف من قبل السعودية وتركيا على وجه الخصوص من تنظيم «داعش»، لكي تتخرط في الحرب على الإرهاب، الذي قالت

كوا لينا

تلاحظ مصادر ليبية أنّ حجم الضغط الأميركي لإشراك فريق «الإخوان المسلمين» في الحل السياسي قد تراجع كثيراً رغم الإصرار التركي على ذلك، وأنّ القبول الأممي بتبني التسوية لا يوقعها الإخوان ويعترضون عليها جاء بنتيجة تراجع الضغط الأميركي الذي كان يفترض في الماضي أنّ مواجهة «داعش» تتم بتعزيز «الإخوان»، وأنّ تركيا هي بيضة القبان في الحرب على «داعش»، ويبدو أنّ هذا الأمر قد تتغير...

الناتو يؤكد عدم سعيه للمواجهة مع روسيا

الروسية أعلنت إجراء أكثر من 4 آلاف تدريب هذا العام، أي 10 أضعاف التدريبات التي يخطط الناتو وحلفاؤه لإجرائها في الفترة ذاتها، مشيرة إلى أن ذلك يزيد من التوتر في المنطقة. وأضاف البيان أن الناتو عزز وجوده في شرق منقلته ردا على خطوات روسيا، منتمها موسكو بعدم الشفافية في مجال إجراء التدريبات.

وكان الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ قد أعلن في أواخر حزيران الماضي أنّ الحلف لا يسعى إلى استئناف المواجهة وسباق التسلح مع روسيا، لكنه «مسؤول عن أمن أعضائه»، مشيرا إلى أنّ الناتو سيرد على خطوات موسكو بشكل متوازن وفقا لالتزاماته الدولية.

أعلنت المتحدثة باسم حلف شمال الأطلسي كارمين روميرو أن الحلف اتخذ إجراءات جديدة للحفاظ على اتصالات سياسية وعسكرية مع روسيا، مؤكدة أن الناتو لا يسعى للمواجهة مع موسكو. وجاء في بيان صادر عن المتحدثة باسم الناتو أمس: «الناتو قام بمبادرات جديدة من أجل الحفاظ على القنوات العسكرية والعسكرية مع روسيا مفتوحة. وتدرجات الناتو مفتوحة للمراقبين بما في ذلك روسيا». وأشار البيان إلى أن الحلف حاول على مدى أكثر من عقدين بناء علاقات تعاون مع روسيا. «وزارة الدفاع من جهة أخرى، قالت موريريو في بيانها إن «وزارة الدفاع

دونيتسك ولوغانسك تؤكد أن كيبف لم تنفذ اتفاقات مينسك

دعوة إلى التحقيق في مشاركة سويديين في معارك أوكرانيا



أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها تعول على إجراء تحقيق دقيق في السويد بشأن مشاركة نازيين جدد من هذا البلد في القتال بشرق أوكرانيا وارتكابهم جرائم ضد الإنسانية.

وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية أمس، أن «وزارة الخارجية الروسية أعلنت أكثر من مرة أن مشاركة مواطنين أجانب كمرتزقة في النزاع الأوكراني الداخلي أمر غير مقبول».

وأشار البيان إلى أن تقارير وسائل إعلام سويدية حول بدء تحقيق بحق أحد ممثلي الجماعات النازية الجديدة بتهمة ارتكاب جرائم حرب في شرق أوكرانيا عام 2014

لفتت انتباه الخارجية الروسية، موضحاً أن موسكو أبلغت السفارة السويدية في صيف عام 2014 بمشاركة مواطنين سويديين، بينهم ميكائيل شيلت في النزاع بشرق أوكرانيا.

في سياق آخر، قال دينيس بوشيلين وفياتشيسلاف دينيفو مفاوضا جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيين في مفاوضات مينسك السلمية، إن كيبف لم تنفذ أي بند من اتفاقات مينسك الخاصة بتسوية النزاع في دونباس.

وقال بوشيلين خلال مشاركته في اجتماع طاولة مستديرة عقد بموسكو لبحث نتائج تطبيق اتفاقات مينسك السلمية منذ التوقيع عليها قبل نصف عام: «لقد

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها تعول على إجراء تحقيق دقيق في السويد بشأن مشاركة نازيين جدد من هذا البلد في القتال بشرق أوكرانيا وارتكابهم جرائم ضد الإنسانية.

وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية أمس، أن «وزارة الخارجية الروسية أعلنت أكثر من مرة أن مشاركة مواطنين أجانب كمرتزقة في النزاع الأوكراني الداخلي أمر غير مقبول».

وأشار البيان إلى أن تقارير وسائل إعلام سويدية حول بدء تحقيق بحق أحد ممثلي الجماعات النازية الجديدة بتهمة ارتكاب جرائم حرب في شرق أوكرانيا عام 2014

لفتت انتباه الخارجية الروسية، موضحاً أن موسكو أبلغت السفارة السويدية في صيف عام 2014 بمشاركة مواطنين سويديين، بينهم ميكائيل شيلت في النزاع بشرق أوكرانيا.

في سياق آخر، قال دينيس بوشيلين وفياتشيسلاف دينيفو مفاوضا جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيين في مفاوضات مينسك السلمية، إن كيبف لم تنفذ أي بند من اتفاقات مينسك الخاصة بتسوية النزاع في دونباس.

وقال بوشيلين خلال مشاركته في اجتماع طاولة مستديرة عقد بموسكو لبحث نتائج تطبيق اتفاقات مينسك السلمية منذ التوقيع عليها قبل نصف عام: «لقد

أعمال عنف بين الشرطة اليونانية ومهاجرين في جزيرة كوس



التدفق الكثيف في أعداد اللاجئين، وقال للتلخزيون اليوناني: «الوضع على الجزيرة خارج السيطرة هناك خطر حقيقي من (حصول) أوضاع لا يمكن السيطرة عليها. ستراق دماء.»

في حين ذكر مسؤول يوناني رفض الكشف عن هويته أن فرق مكافحة الشغب سترسل إلى الجزيرة عمدة جزيرة كوس، أن عناصر الأمن المحلي مثل الشرطة وخفر السواحل ليسوا قادرين على التعامل مع هذا

شهدت جزيرة كوس اليونانية مشادات وأعمال عنف أول من أمس حيث بث التلفزيون اليوناني الرسمي لقطات لعناصر من الشرطة اليونانية يستخدمون عوات إطفاء الحرائق وهراوات ضد مهاجرين على الجزيرة، مع تصاعد التوتر في سدار رياضي احتشد فيه المئات بينهم أطفال بانتظار تسليمهم وثائق الهجرة.

ووقعت المناوشات بين الشرطة والمهاجرين بعد يوم من إيقاف ضابط شرطة في الجزيرة عن العمل لتلويحه بسكين وضعف رجل ذكرت وسائل الإعلام اليونانية أنه مهاجر باسكتاني.

وظهرت مشاهد تلفزيونية مئات المهاجرين وهم يتدافعون أثناء هربهم من السرذاد الأبيض الكثيف الذي انطلق من عوات إطفاء الحرائق التي وجهها عناصر الشرطة على الحشود لتفرقتها.

ولم يتبين على الفور الجهة أو السبب وراء اندلاع أعمال العنف. وشهدت اليونان ارتفاعاً في عدد المهاجرين واللاجئين الذين يفرون من مناطق نزاع مثل سورية، ويحاولون دخول الاتحاد الأوروبي

رئيس تشاد يعلن نهاية «بوكو حرام»

أعلن الرئيس التشادي إدريس ديبي إنتنو، انتهاء جماعة «بوكو حرام» النيجيرية. وقال في الاحتفال بالذكرى 55 لاستقلال تشاد، أول من أمس، إن التحدي حالياً هو «تحاشي أعمال إرهابية» في منطقة بحيرة تشاد.

وقال ديبي: «بوكو حرام قطع رأسها، لا تزال هناك مجموعات صغيرة مبعثرة في شرق نيجيريا على الحدود مع الكاميرون. نحن قادرون على القضاء نهائياً على بوكو حرام.» وأكد أن الحرب ستكون قصيرة وستنتهي قبل نهاية العام، كما أن «بوكو حرام» ستختفي مع تشكيل قوة مشتركة ستستسق أعمال مختلف الجيوش في المنطقة (نيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر وبنين).

وللمرة الأولى، تحدث الرئيس التشادي عن خليفة لأبو بكر شيكو الذي كان يعتبر حتى الآن زعيم جماعة «بوكو حرام»، والذي لم يظهر في شرائط الفيديو التي توزعها الحركة منذ أشهر عدة.

وقال: «هناك شخص يدعى محمد داود حل محل أبو بكر شيكو وهذا الأخير يريد التفاوض مع الحكومة النيجيرية. أنا لا أتصحب بالحوار مع إرهابي.»

إعدام نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية

أفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية بأن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أعدم تشوي يونغ كون نائب رئيس الوزراء ريميا بالرصاص في أيار الماضي. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أمس، عن مصدر مطلع على شؤون كوريا الشمالية قوله إن «تشوي» أعدم بمسدس في أيار الماضي، بعد أن عبر عن انزعاجه من السياسة التي يتبناها كيم جونج أون، ومنها سياسة الغابات والتشجير التي لم تحقق النتيجة المرجوة.

وكان تشوي عمل رئيساً للجنة تشجيع التعاون الاقتصادي بين الكوريتين، ولفتم الانتباه بعد قوله في مقابلة صحافية عام 2006 إنه يسعى إلى تطوير مدينة كيبونغ الحدودية، لتصبح مركزاً للتبادل التجاري بين البلدين.

وكانت سيلبكا وغالبية عناصرها من المسلمين، استولت على الحكم في بانغي في آذار 2013 قبل أن تطرد في العام التالي، لكنها ما زالت تحتضن بمناصرين خاصة في حي بي كيه5.

من جهة أخرى، فتح القضاء الفرنسي تحقيقاً بخصوص 14 عسكرياً فرنسياً مبعثين باغتصاب 6 أولاد في عملية سنغارييس في أفريقيا الوسطى بين أواخر 2013 ومطلع حزيران 2014.

كل العملية» في حي بي كيه 5 الذي يصعب الدخول إليه والمفتوح أمام تهريب السلاح. وقال: «إننا نمارس سياسة عدم التسامح في مجال استغلال الجنس». وقتل 5 أشخاص على الأقل بينهم جندي كاميروني في «مينوسكا» كما أصيب عشرات آخرون خلال هذه العملية التي جرت في الثاني والثالث من آب بهدف توقيف زعيم سابق لحركة التمرد سيلبكا في الجيب المسلم بي كيه 5 في بانغي.

سيول تجري مناورات مع واشنطن ردا على «استفزازات» بيونغيانغ

أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس خططا لإجراء سلسلة تدريبات عسكرية مشتركة مع الجيش الأميركي للحد مما اعتبرته «استفزازات» بيونغيانغ.

وأوضحت الوزارة أنه من المخطط إجراء 4 تدريبات قبل نهاية الشهر الجاري بإقليم كيونغبي بالقرب من الحدود بين الكوريتين. وسيشارك في التدريبات نحو ألفي جندي من 47 كتيبة للقوات الأميركية - الكورية المشتركة مع نشر دبابات ومروحيات ومدافع وغيرها من الأسلحة الحديثة.

وتابعت الوزارة أن التدريبات ستبين جاهزية القوات المشتركة للتصدي لأي أعمال استفزازية من قبل بيونغيانغ وعلى رأسها زرع الغمام في أراضي كوريا الجنوبية.

ويأتي إعلان إجراء التدريبات في سياق رد فعل سيؤول على إصابة جنديين من الجيش الكوري الشمالي يوم 4 آب بانفجار ألغام زرعت قرب المنطقة العازلة بين الكوريتين، واستنتج المحققون في كوريا الجنوبية أن اللغام صنعت في كوريا الشمالية.

وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم مين سيوك إن تشغيل مكبرات الصوت عبر الحدود مع كوريا الشمالية، كان الخطوة الأولى فقط من الإجراءات التي تدرسها بلاده لمعالجة بيونغيانغ. وأكدت وزارة الدفاع وأوضح أن هذه المكبرات تبث كما كبيرا من الأنباء الدولية وشرارات الإحصاء الجوية وكذلك رسائل تدعين التحركات الاستفزازية الكورية الشمالية وتشيد بالديموقراطية.

في هذا السياق أعلنت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كيون - هي أنه ان سيؤول سترد بقسوة على أي استفزازات من قبل بيونغيانغ. وقالت خلال لقاء عقده مع قدامى المحاربين الذين شاركوا في النضال من أجل إسقاط اللغام، وذلك بمناسبة الذكرى الـ 70 لتحرير البلاد من الاستعمار الياباني: «سنرد بقسوة على أي استفزازات من قبل كوريا الشمالية. وفي الوقت نفسه سنبدل الجهود القسوى من أجل منع تكرارها ومن أجل إحلال سلام متين.»